

(0711-5611) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد فقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وقال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي. قال قرأت على ما لك وهو ابن انس - 00:00:00

المعروف. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:00:19

السبعين الاواخر من رمضان يعني ما بقي الا سبع ليالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأتم يعني قد اتفقت في السبع الاواخر فمن كان متحوبيها فليتحوها - 00:00:39

في السبع الاواخر اذا ليلة القدر لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه اذا ليلة القدر اكثر ما تكون في السبع الاواخر وفي الاوتار من السبع قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك قال عن عبد الله بن دينار - 00:01:02

العدوبي مولاهم. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر قال وحدثنا عمنا الناقد وهو البغدادي وزهيب ابن حرب وهو البغدادي. قال زهير حدثنا سفيان ابن - 00:01:25

وهو الكوفي ثم المكي. قال عن الزهري وهو المدني. قال عن سالم وهو المدني بن عبدالله. قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - 00:01:48

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وهي ايضا ترجى في ليلة سبع وعشرين. ولكن دلت الاحاديث على انها تنتقل مرة في مرة - 00:02:11

ووقدت في سبع وعشرين ومرة في احدى وعشرين كما وقع ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوف يأتي ذلك باذن الله قال وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي المصري. قال اخبرنا ابن وهب المصري. قال اخبرني يونس وهو الايمان - 00:02:33

قال عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر ان اباه رضي الله عنهما قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد اتواها في السبع الاول - 00:02:55

واري ناس منكم انها في السبع الغوابر اي البوادي. فالتمسوها في العشر الغوابر البوادي قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنз البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو البصري. قال حدثنا شعبة وهو البصري وقد كان واسطيا قبل ذلك - 00:03:17

قال عن عقبة وهو ابن حبيب قال سمعت ابن عمر قال سمعت ابن رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم - 00:03:42

او عجز فلا يغلبن على السبع البوادي قال وحدثنا محمد بن ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن جبلة قال سمعت ابن رضي الله عنهما - 00:04:03

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي. قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي. قال عن الشيباني - 00:04:25

هو سليمان ابن فیروز قال عن جبلة ومحارب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر. قال وحدثني ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو بن عبد الله بن الصرح - 00:04:49

وحرملة ابن يحيى وهو التوجيبي قال اخبرنا ابن وهب وهو المسوبي قال اخبرني يونس وهو الايلي قال عن ابن شهاب الزهري قال

عن ابى سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف قال عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد -

00:05:15

ليلة القدر ثم ايقضني ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها. فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملاة فنسيتها الفوق بين روایتين ان روایة ابو الطاهر بالتشديد وجواية حرملاة بمماذا؟ بدون تشديد بالتحفيف. وهذه لعل يسجلها ابو ناصر لأن هذه اشياء مهمة جدا - 00:05:37

تدل بحمد الله على حفظ السنة وحفظ الدين وشيء تكفل الله بحفظه هل ممكن ان يذهب بعضه او لا يمكن شي الله عز وجل تكفل بحفظه فحفظ القرآن يلزم منه حفظ السنة لأن السنة تفسر القرآن - 00:06:13

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد والله اليوم سألت شخص شاب قلت لها ما الذي قرأ الامام في صلاة الفجر وسألته الظهر قال ما ادرى قال سورة الانسان. قلت له قرب سورة الرحمن - 00:06:32

والآن شوافوا يعني تخفيف وتشديد يبين بس تخفيفه شدة فقط نعم فهذا من حفظ الله لدینه وتقديم امثال هذى كثيرة نعم ولعل ابو ناصر يسجلها مهمة جدا قال وحدثنا قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريف. قال حدثنا بكر وهو بن مضر المصري. قال عن ابن الهادي - 00:06:48

وهو يزيد ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي قال عن محمد ابن الليثي قال عن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التيمي قال عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهرى - 00:07:15

قال عن ابى سعيد الخدري سعد ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر يجاور في المسجد يعتكف - 00:07:32

فإذا كان من حين تمضي عشرون تمضي عشرون ليلة ويستقبل واحدى وعشرين يرجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع - 00:07:47

في هذا خطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. فمن من اعتكف معى فليثبت في معتكلفه. وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في - 00:08:09

العشر الاواخر في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين لعل الشيخ احمد الصالح ينتبه. مطرنا ليلة احدى وعشرين فوق المسجد في مصلى رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:08:33

وكفى اي نزل نزل ماء من السقف فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء كما قرأ عليه الصلاة والسلام قال وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. لعل الشيخ ياسر ايضا الجندي ينتبه - 00:08:57

قال وحدثنا ابى ابي عمر وهو العدنى محمد ابن يحيى. قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد ابن عبيد الدراوردى قال عن يزيد وهو ابن الهادى تقدم قال عن محمد بن ابراهيم قال عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن قال عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:09:19

وانه قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر. وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت في معتكلفه. يعني من كان معه قد اعتكف من قبل فليرجع ولبيقى - 00:09:41

وقال وجيئه ممثلنا طينا وماء قال وحدثني محمد بن ابن عبدالاعلى وهو البصري. قال حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان البصري. قال حدثنا عمارة بن غزية الانصار المدنى. قال سمعت محمد بن ابراهيم المدنى يحدث عن ابى سلمة المدنى قال عن ابى سعيد الخدري المدنى رضي الله عنه - 00:10:06

قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط تطا في قبة توکية اي في خيمة توقيا من صنع الاتراك على سدتها حصير. قال فاخذ الحصير بيده فنحاها - 00:10:37

في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس. وهو في المسجد عليه الصلاة والسلام لأن القبة مضروبة في المسجد فكلم الناس فدروا منه جاءوا اليه عليه الصلاة والسلام يا ليتنا كنا معهم. فقال ابى اعتكت - 00:11:01

الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر يا ليتنا كنا معهم فمن احب منكم ان

يعت肯فه فاعتكف الناس ابوك حتى يعني قد بشروا بالجنة نسأل الله الجنة. قال واني ارويتها ليلة وتر - 00:11:23

ان واني اسجد في صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدها وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوق المسجد
فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ ومن صلاة الصبح وجبينه - 00:11:58

وغوثه ورثة انفه فيهما الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر نعم وغوثه اي طرفه قال وحدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابو عامر العقدي البصري قال حدثنا هشام - 00:12:23

وهو الدستواء البصري. قال عن يحيى ابن ابي كثير وهو البصر الاصل اليمامي. قال عن ابي سلمة المدني. قال ذاكرنا ليلة القدر فاتيت
ابا سعيد ابا سعيد الخضري رضي الله عنه وكان لي صديقا - 00:12:50

فقلت طبعا ابو سلمة من التابعين وابو سعيد من الصحابة كما تعلمون. فقلت الا تخرج بنا الى النخل يعني نتمشى في النخيل؟ نعم
قال فخرج عليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر - 00:13:12

فقال نعم اعتكينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها - 00:13:34

او انسيיתה وهذه لعله يسجلها ايضا ابو ناصر فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين، فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فليرجع - 00:13:57

قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة اي سحابة قطعة من سحاب. قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد. وكان من
جريد النخل اقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين. قال حتى رأيت - 00:14:18

سوى الطين في جبهته قال وحدثنا عبد بن حميد وهو الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق وهو الصناعي قال اخبرنا معمرا وهو ابن راشد
ال بصري حاء وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارم السملقندى - 00:14:44

قال حدثنا ابو المغيرة وهو عبد الرحمن ابن المغيرة او عمرو عم تنقل نعم احسنت ابو المغيرة الخولاني عبد القدس ابن الحجاج عبد
القدس ابن الحجاج الخolan الشامي قال حدثنا الاوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو كلامها عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه
وفي حديثهما - 00:15:05

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرفوا على جبهته وارنبته اثر الطين. قال محمد ابن المثنى وابو بكر بن خلاد البصريان.
قال حدثنا عبدالاعلى وهو ابن عبدالاعلى البصري. قال - 00:15:37

سعيد وهو البصري نعم سعيد بن ابي عروبة قال عن ابي نصرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة العبد البصري قال عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان - 00:15:57

يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قبل ان تبان له يعني كما وقع في ليلة واحد وعشرين. فلما انقضينا امر بالبناء فقوض ثم ابيت له انها
في العشر الاواخر - 00:16:21

فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انها كانت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء
رجلان يحتقان يتخاصمان نعم كل واحد يدعي ان الحق له - 00:16:39

معهما الشيطان لان في النزاع يحضر من الشيطان لعل الشيخ بندر ينتبه فنسيיתה فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها
في التاسعة والسبعين والخامسة قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت ما
الtasuea وما - 00:17:06

وما والخامسة ما التاسعة والسبعين والخامسة؟ قال اذا مضت واحدة وعشرين فالتي تليها انتنتين وعشرين وهي التاسعة نعم هذا على
رأي ابي سعيد يعني باعتبار الحساب من النهاية اذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة اذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها
- 00:17:33

خامسة وقال ابن خلاد ما كان يحتقان يختصمان يعني ابو سعيد حسب من النهاية قال وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن

محمد بن الاشعث بن قيس الكندي - 00:18:02

الковي وعلي بن خشم شف الكوفي وعلي بن خشرم الكوفي قال اخربنا ابو ضمرة قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال حدثني الضحاك بن عثمان وقال ابن خشوم عن الضحاك ابن عثمان. قال انا بالنصر مولى عمر بن عبيد الله وهو سالم قال عن - 00:18:20
بن سعيد قال عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربت ليلة القدر ثم واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فامطرن ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف. وان اثر الماء - 00:18:44
والطين على جبهته وانفه. قال وكان عبدالله بن انيس يقول ثلاث وعشرين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير وهو عبدالله ووكيع وهو ابن الجواح قال عن هشام اي بن عروة قال - 00:19:12
عن ابيه عروة قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التمسوا وقال وقىع تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:19:30

قال وحدثنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر العدني كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبده وهو ابن ابي لبابه وعاضم ابن ابي النجود سمعا زو ابن حبيش الاسدي. يقول سألت ابي ابن كعب - 00:19:48
رضي الله عنه فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال الله اراد الا يتكل الناس نعم اراد يقومون يعني السنة كلها. اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع - 00:20:11
عشرين ثم حلف لا يستثنني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر كنية ابي قال بالعلامة او بالالية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاعا لا - 00:20:36
عاع لها قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن ابي لبابة يحدث عن زر ابن حبيش عن ابي ابن كعب - 00:20:56

رضي الله عنه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لاعلمها. قال شعبة واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين. وانما شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها. رسول الله صلى - 00:21:21
الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه قال وحدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان وهو الفزاوي عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم - 00:21:46
وهو سلمان الاشجعي مولاهم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة - 00:22:04
هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:22:26